الشعبة: لغات أجنبية الثالثة ثانوي
المادة: فلسفة
اختبارات نموذجية تجريبية مع التصحيح

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول :

هل المسؤولية تشترط الحرية في جميع الأحوال؟

الموضوع الثاني :

ما الفرق بين الرياضيات والعلوم التجريبية ؟

الموضوع الثالث: النص.

« إنّ الثّقافات الوطنيّة – مهما كانت الاختلافات التي تميّزها – تستهدف غايةً واحدةً، وهي منح الكائنات البشريّة أسلم الاستعدادات – الجسديّة منها والعقليّة والرّوحيّة – التي تسمح لها بالسّموّ إلى أفضل قدرٍ ممكنٍ، بالتَّشَخصنِ على أصحّ كيفيّةٍ، وبأن يصبحُوا – كما قال ديكارت – " أسْيَادًا للطَّبيعة وممتلكيها"، حتى أنّه بالإمكان تعريف الثقافة الوطنيّة بأنها مجموعةٌ من القيم والأشكال الماديّة والعقليّة والرُّوحيّة للحياة، التي يتصوّرُها أو يعملُ على تطبيقها شعبٌ من الشُّعوب عبرَ تاريخه.

غير أنّ التّاريخ الذي نحن بصدده – بما أنه ليس تاريخ الإنسان القذر، وإنّما هو تاريخ الكائنات الإنسانيّة المدنيّة بالطّبع أي المدعوة للحياة في جماعاتٍ، في مناطق المعارضاتٍ والتبّادلات العاطفيّة والاقتصاديّة، ومن ثمّة الاختلاطات العرقيّة والقيم – فإنّ كلّ مجتمع لا يمكن أن يكون هو نفسه إلا بانفتاحه على المجتمعات الأخرى. فإنّ هذه الحركة المزدوجة – الانجذاب والتّنافر – هي التي تؤلّف محرّك الحضارة الإنسانيّة. ففيها و بها يكتشف كلُّ شعبٍ نفسه ككُلٍّ وكجُزْءٍ من كلٍّ، أي يكتشف في الوقت نفسه، ذاته وأنه ملقىً خارج ذاته، حيث إنّ الثقافة الوطنيَّة، كُلَّما استيقظت للشُّعُور بأصالتها، أحسَّتْ إحساسا بالغًا بالحاجة إلى الانفتاح على الثقافات الأخرى التي ليست أقلَّ أصالةً منها. وحينئذٍ، تُدركُ بأنها تعيشُ تَكامُلِيَّةً أساسيَّة تربطها بالثقافات الأخرى منذ الماضي البعيد.»

محمد عزيز لحبابي

المطلوب :

* أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.